قشعريرة وهو تغير يحدث في جلد الإنسان من الوجل وروى العباس ابن عبد المطلب عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال إذا اقشعر جلد العبد من خشية ا تحاتت ذنوبه كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها .

وفي معنى الآية ثلاثة أقوال أحدها تقشعر من وعيده وتلين عند وعده قاله السدي والثاني تقشعر من الخوف وتلين من الرجاء والثالث تقشعر الجلود لإعظامه وتلين عند تلاوته ذكرهما الماوردي .

وقال بعض أهل المعاني مفعول الذكر في قوله إلى ذكر ا محذوف لأنه معلوم والمعنى تطمئن قلوبهم إلى ذكر ا الجنة والثواب قال قتادة هذا نعت أولياء ا تقشعر جلودهم وتلين قلوبهم ولم ينعتهم بذهاب عقولهم والغشيان عليهم إنما هذا في أهل البدع وهذا من الشيطان وقد روى أبو حازم قال مر ابن عمر برجل ساقط من أهل العراق فقال ما شأنه فقالوا إنه إذا قرئ عيه القرآن يصيبه هذا قال إنا لنخشى ا D وما نسقط وقال عامر بن عبد ا بن الزبير جئت أبي فقال لي أين كنت فقلت وجدت قوما ما رأيت خيرا منهم قط يذكرون ا D فيرعد واحدهم حتى يغشى عليه من خشية ا D فقعدت معهم فقال لا تقعد معهم بعدها أبدا قال فرآني